

المحاضرة الثانية

جغرافية بلاد المغرب

أن طبيعة بلاد المغرب الجغرافية تندرج الى ثلاث أقسام رئيسية وهي : الاقليم الساحلي ويمتد على طول شواطئ البحر المتوسط حتى مدينة طنجة ثم يستمر محاذيا للمحيط الاطلسي حتى مدينة نول في بلاد السوس وفي هذه المناطق قامت تجمعات سكانية ساعدتها الظروف الطبيعية من ارض خصبة ومناخ معتدل على قيام زراعة ناجحة .

الاقليم الجبلي : حيث تخترق بلاد المغرب سلسلة جبال درن او جبال اطلس وهي جبال ضيقة وعرة الدروب والمسالك تكال قممها بالثلوج في فصلي الشتاء والربيع وتنقسم هذه السلسلة الجبلية الى اقسام ثلاثة وهي

- ١ - الاطلسي الساحلي ويمتد غربا من جبال انجره على ساحل بحر الزقاق (مضيق جبل طارق) ويشمل جبال غمارة وجبال الريف وجبال بني بزنا تن وترارة ويدوغ .
- ٢ - الاطلسي التلي و متبدأه من المغرب الاقصى ومنتهاه في تونس بجبال الخمير ويشمل جبال كندافة و كلا وه والمدحوس وباد و وتلمسان و ونشريس والجرجرة .
- ٣ - الاطلسي الصحراوي ويمتد من الغرب الى الشرق ويشمل جبال باني ودرعة و صغرو و القصور واولا نائل ويرتفع كثيرا عند اوراس وينتهي في تونس بجبال زغوان وفي ليبيا بجبال نفوسة
- ٤- وهناك قسم رابع يسمى النجود العليا بين الاطلسين التلي والصحراوي وارتفاعه يتراوح بين سبعمائة والالف ومائه متر .

الاقليم الصحراوي : وامتداده من واحات برقه ثم فزان وزويلة وواجلا الى سجلماسه الى وادي درعه حتى المحيط الاطلسي غربا وعلى الرغم من الصعبة الصحراوية التي حملها الاقليم فان ينابيع المياه والواحات تنتشر في أغلب المواضع وكانت القوافل تجتاز هذه الاقليم من مصر حتى المغرب الاقصى لقصره عن الطريق الشمالي بحوالي ثلث المسافة واما المناطق التي لا خصب فيها ولا ماء فهي الهضاب التي عرفت باسم الحماده .

الأنهار في المغرب

تتخلل بلاد المغرب انهار متعددة تدعى اوديه حتى وان كانت غزيرة المياه دائمة الجريان واهمية هذه الأنهار والأودية تتحدد بالمصادر التي تغذيها طوال سنة او لفترة زمنية محدودة فانهار كلوس وسيو وابي رقراق وام الربيع تنبع من الجهات العالمية التي تكثر فيها الأمطار والثلوج وتصب جميعها في المحيط الاطلسي وثمة انهار تغزر مياها شتاء

وتجف صيفا كنهر ملونة و تافنا وشلف وكلها نصب في البحر المتوسط . وبنبع قسم من
الأنهار من المنحدرات الجنوبية لجمال اطلس ويتجه نحو الصحراء ويضعف شيئا فشيئا
حتى يتلاشى في رمال الصحراء ومنها نهر الدارة والساورة والناموس .